

مجالس الموطن - الدرس 872 - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله - 00:00:10 صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانة. قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان - 00:00:33

المدني الامام المعروف مات رحمة الله عليه سنة ثلاثين ومئة وقيل سنة احادي وثلاثين ومئة. عن الاعرج عبدالرحمن بن هرمز. المدني الامام الكبير. توفي سنة عشرة ومئة عن أبي هريرة عبدالرحمن بن صخر على الاصح صحابي رضي الله عنه الذي توفي على الاصح - 00:00:52

ثلاثة تسع وخمسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانة يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - 00:01:16

حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى ان يكون ميتا فيتمنى الموت عندنا قاعدة ان تمنى الموت لا يجوز هذه قاعدة رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت - 00:01:35

نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي اذا عندنا قاعدة ان تمنى الموت لاجل الضر النازل بالمرء هذا شيء لا يجوز - 00:02:12

لكنها هنا يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الرجل يمر بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكانه هذا التمني عندنا محمول على محمدين الأول انه يتملى تمنى الموت ان هذا الحي الذي يمر بقبر الميت فيتمنى ان يكون مكانه انما يتمنى ذلك لاجل ما - 00:02:36 من ظهور المعاصي وفسو الشر ونوضوا بالخير ورقة الدين فيخشى ان يدخل عليه الخلل في دينه بسبب كثرة المعاصي واعتلائها. فيتمنى الموت لذلك خوفا على دينه من الفساد وتمني الموت عند وقوع مثل هذا جائز - 00:03:00

روا احمد الطحاوي في في شرح مشكلي الاثار عن عليمن الكندي الكوفي قال كنا جلوسا على سقف على سطح بيت ومعنا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:34

شيخ الإمام احمد في هذا الحديث يزيد ابن هارون قال لا اعلمه الا عبئنا الغفاري. هذا الذي ابهم اسمه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال شيخ الإمام - 00:03:54

احمد في هذا الاسناد لا اعلمه الا عبئنا الغفاري قال عليم والناس يخرجون في الطاعون اصاب الطاعون ذاك المكان الذي كانوا فيه. فقال عبس الغفاري يا طاعون خذني يا طاعون خذني - 00:04:04

يقول لها ثلاث مرار وقال عليم اتقول هذا؟ تمنى الموت؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب فقال عبد الغفاري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بالموت ستة امرة السفهاء - 00:04:23

وكثرة الشرط وبيع الحكم استخفافا بالدم وقطيعة الرحيم ونشأ يتخذون القرآن مزامير يقدمون احدهم ليغبنهم وان كان اقل منهم بقه وهذه الامور المذكورة هذه الست كلها مما يعود على الدين بالفساد والخلل. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لهم النبي -

صلى الله عليه وسلم ان يتمنى احدهم الموت قبل ان يدركه هذه السنت ويبدل لذلك ايضا ما رواه الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه عز وجل فيما قاله ربه يا محمد صلى الله عليه وسلم اذا -

صليت فقل اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا بعذلك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون فتنة في الدين فاقبضني اليك غربته ويبدل لذلك ايضا ما رواه مالك في موطنه عن سعيد بن المسيب قال لما صدر عمر بن الخطاب من منى عمر بن الخطاب -

رضي الله عنه في اخر عمره حج فلما صدر من منى قال نزل بالابطح. الابطح موضع قريب من منى من مكة. نزل بالابطح. فكوم كومة بطحاء من تراب وطرح عليها رداءه واستلقى عليه ثم مد يديه الى السماء وقال اللهم كبرت سني - 00:06:25
وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط لما خاف رضي الله عنه دخول الخلل عليه في دينه بكثرة التبعية طالب الموت فرارا من ذلك وهذا فعله كثير من من الصدر من الاولين من اهل الصدر الاول فمن بعدهم - 00:06:54
روى ابن عبد الحكم صاحب الامام مالك في سيرة عمر ابن عبد العزيز ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله لما مات اخوه سهيل بن عبد العزيز وابنه عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ومولاه - 00:07:22

مزاحم وكانوا اعوانه على ما كان يريد من اقامة امر الله في ارض الله. ومن رد الناس الى الامر الاول كانوا وزراء صدق الله وماتوا جمیعا قال قال الراوی ان عمر رحمه الله توضأ من شم في بيته - 00:07:38

وصلى ركعتين ثم قال اللهم انك قبضت سهلا وعبد الملك ومزاحما وكانوا اعوانا لي على ما قد علمت فما ازدلت لك الا حبا وفيما عندك الا رغبة اللهم فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط - 00:08:01

هذا المحمل الأول ان هذا الذي يتمنى الموت انما يتمناه خشية ان يدخل عليه الفساد في دينه فطلب للعافية وان يلقى الله سليم الدين فانه يسأل الله ان يأخذه اليه - 00:08:29

المحمل الثاني ان هذا يتمنى الموت بسبب الضر النازل به بسبب الابلاء والمحنة التي تنزل به لا بسبب الخوف على دينه من الفساد بل لاجل شهر من كثرة ما ينزل به من المحن. وهذا هو المنهي عنه - 00:08:50

ويؤيد هذا الذي ذكرت لكم ما رواه مسلم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذين نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على قبر الرجل فيتمرغ عليه - 00:09:15

ويقول يا ليتني مكان صاحب هذا القبر ليس به الدين الا البلاء يقول صلى الله عليه وسلم ليس به الدين يتطارح على القبر ويتمرغ عليه ويتمرن الموت ليس به الدين الا البلاء. وهذا انتم - 00:09:35

ترون ان النبي صلى الله عليه وسلم يذم من يفعل هذا. وفيه اشارة الى انه لو كان يصنع ذلك للدين لم يكن مذموما لانه ليس به الدين الا البلاء. معناه لو كان للدين لم يذم. ولماذا ثم هذا الذي يتمنى الموت لاجل - 00:09:55

بلاء النازل به لان البلاء هذه المحن هذه الفتنة التي تنزل بالانسان في خاصة نفسه تکفر خطایا ترفع درجاته تبلغه من المقامات ما لم يكن ليبلغه بعمله فيتمرن الموت هو. يتمنى الموت يعني آآ كراهة ما يطهره. فلهذا استحق الذم - 00:10:16

والناس كثير منهم هم يعني اسراعهم الى تمني الموت بسبب الدر النازل باحدهم من فقر آآ عضهم ومن محن توالى عليهم ومن مرجو فاته هم اسرعوا الى تمني الموت منهم الى تمنيه خوف الفساد الذي يتطرق الى دينهم - 00:10:43

وهذا عجيب هذا عجيب ان يصير الموت الذي هو اعظم المصائب امنية المرأة فيما لا في غير طائل في غير بل في منهي عنه هذا عجيب وهذا هذا حال كثير من الناس - 00:11:16

كما يذكر في سيرة الوزير ابي محمد المهلب ابي محمد الحسين ابن مهبل هذا الرجل كان فقيرا واشتد فقره حتى يعني ضاقت حاله ضيقا عظيما وسافر على تلك الحال فاشتدت به اشتده به الضيق في - 00:11:43

ذاك فضجر تمني الموت بسبب ما هذا الذي يذكر فقال الا موت يباع فاشترىه فهذا العيش يقال قالوا انه في سفره ذاك اشتى لحمها.

شوية لحم لم يجد ما يشتري به اللحم - 00:12:10

تمني الموت. وقال الا موت يباع فاشترىه فهذا العيش ما لا خير فيه الا موت لذيد الطعم ياتي يخلصني من العيش الكريه اذا ابصرت قبرا من بعيد وددت لو ابني فيما يليه - 00:12:33

الا رحم المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على اخيه كان معه في سفره ذاك صاحب له فسمع شكواه فذهب واشترى له درهم لحم درهم لحم هذا شيء اذا شويته ذهب في الشيب بقية الرحال - 00:12:56

فاشترى له بدرهم لحمه وصنعه له وطيخه واعطاه ايه ثم تفرقوا وتقلبت بايي محمد المهلب هذا الايام حتى صار وزيرا ووزيرا لمعز الدولة بن بويه وذاك الصاحب في السفر ضاقت به الحال ايضا هو تقلبت به الدنيا ايضا - 00:13:24

حتى صار عظيم الفاقة وبلغه نبا صاحبه الذي صار وزيرا فذهب اليه طبعا هذا وزير الوزير ذاك الوقت ما عندك وزير مالية وزير خارجية وزير واحد عندك الخليفة وتحته الوزير - 00:13:52

وهذا الوزير لا يدخل عليه من من شاء. عنده الحجاب ايضا وعندو. فلما اراد ان يدخل منه الحاجب فكتب ورقة قال طيب منعني ادخل ورقتي هذه ماذا كتبت في تلك الورقة - 00:14:11

كتب له فيها يقول الا قل للوزير فادته نفسي مقال مذكر ما قد نسيه اذ ذكر اذ تقول لضيق عيش الا موت يباع فاشترىه ثم اعطاؤ الورقة فهذاك ادخلها الى الوزير فلما قرأها - 00:14:24

هذا كان اشتري له لحم بدرهم امر له الوزير بسبع مئة الف درهم وقلب الورقة فكتب في ظهرها مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة باتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء - 00:14:47

طبعا هذه طريقة لكن فيها هذا مشكل تمني الموت للضر. وانا احسب ان من برب في هذا الباب وطار فيه كل مطر هو المتنبي في يائيتها مشهورة التي يقول في مطلعها كفى بك داء ان ترى الموت شافيا. وحسب المنايا ان يكن - 00:15:16

اماني كفى بك داء حسبك من الداء كفى بك من المرض ان ترى الموت شافيا. تشتئي الموت كما يشتئي احدهم شفاء دواعه الذي يشفيه. كفى بك ذا ان ترى الموت شافيا. وحسب المنايا ان يكن امانيا - 00:15:37

المنايا تصير امانى تمني المنيه. يقول وهذه اول قصيدة يذكرها بعد مفارقته سيف الدولة وفيها يظهر فيها اضطراب النفسي الكبير للمتنبي. غاضب من سيف الدولة حزين في الوقت نفسه يأسف لفراقه - 00:16:03

يعني اشتقوا اليه ويفضبو منه يقول كفى بك ذا ان ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا. تمنيتها لما تمنيت ان ترى صديقا فاعياء او عدوا مداعيا - 00:16:31

تمني الموت لما تمنيت ان ترى صديقا فاعيما صديق ما تلقاءه او عدو مداعيا اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة فلا تستعدن الحسام اليماني ولا تستطيلن الرماح لغارة ولا تستجدين العناق المذاكي - 00:16:55

الى ان يقول فيها وهو من من الابيات السائرة اذا الجود لم يرزق خالقا من الاذى فلحمد مكسوبا ولا المال باقيا اذا الجود لم يرزق خالقا من هذا انت جواد وتعطي وتبذر لكنك تؤذى وتمن - 00:17:20

تعطيه وتمن عليه فجودك ليس خالقا من الاذى اذا الجود لم يرزق خالقا من الاذى فلحمد مكسوبا انت لا تحمد لا يحمدك هذا الذي تمن عليه لانك تمن علىك عطاءك بالمن - 00:17:43

فلا يحمدك ولا المال باقيا لا يبقى مالك لانه يذهب بالإعطاء اذا اذا الجهد لم يرزق خالقا من الاذى فلا الحمد مكتوبا ولا المال باقيا وهذه انا قلت لكم اول قصيدة يقولها بعد مفارقته لسيف الدولة وهو لما فارق سيف الدولة ذهب الى كافور الاخشيدى في في مصر - 00:18:07

ومدحه مدحه عجيبة قبل ان يسخط عليه ففي ذمة عجيبة يقول ولكن في الفسطاط بحرا هو هذا الفسطاط كانت مدينة بجانب القاهرة قبل ان تبتلعها القاهرة ولكن في الفسطاط بحرا ازته حياتي ونصحي والهوى والقوافي. يتحدث عن خيله - 00:18:33

التي تذهب به الى كافور. يقول قواصد كافور توارك غيره. ومن قصد البحر استقل السواعي اذا قصدت البحر توقف عند السواعي ومن قصد البحر استقل السواعي قال فجاءت بنا انسان عين زمانه - 00:19:02

وخلت بياضا خلفها وماقيها نجوز عليها المحسنين الى الذي نرى عندهم احسانه والايادي المتنبي خطير خطير يعني شيء عجيب في المتنبي يقول هذه الخيل نحن نمر على المحسنين لكننا لا نقف عندهم نجوز على هذه الخيل المحسنين لا نقف عند هؤلاء المحسنين لماذا؟ نذهب - 00:19:24

الى هذا الذي نرى عند هؤلاء المحسنين احسانه هؤلاء المحسنين ما عندهم من احسان وما عندهم من المال انما هو من احسان كافور ومن من ايادي كافور. فلماذا نقف هادو هما السواعي؟ ونحن ونحن نقصد البحر - 00:19:51

نجوز عليها المحسنين الى الذين نرى عندهم احسانه والايادي ابا كل طيب لا ابا المسك وحده كافور كانت كنيته ابا المسك تسمعون هذا ابو عمر وهذا ابو فلتان وهذا ابو علتان. كافور هذا كانت كنيته ابلمسك. يقول له انت لست ابا المسك. انت ابو المسك - 00:20:10

ابو العنبر وابو العود وابو ريفدور تيعرفوه ناس كبار هادي انت ابو كل طيب ابا كل طيب لا ابا المسك وحده وكل سحاب لا اخص الغوادي الى ان الى ان يقولوا هذا من اعجب ما تسمعون - 00:20:36

فتمن ما سرينا في ظهور جدودنا الى عصره الا نرجي التلاقي يعني هذا هذا الفتى هذا كافور الاخشيدي ما زلت منذ قديم وانا ارجو لقاءه منذ متى قل قديم منذ متى - 00:20:58

منذ كنا في ظهور ابيه لما كان نطفة في اصلاب اجداده وهو من ذلك الزمن ماشي صلب يعني هو قبل ان يخرج كان في رحم امه وقبل ان يكون في رحم - 00:21:17

كان في صلب ابيه وقبل ان يكون في صلب ابيه كان في رحم جدته وقبل ان يكون وسلسل وهو واشوف انت شوف فين هو الفوق هنا لهيه الفوق يتمنى لقاء كافور - 00:21:33

عمركم سمعتو شي كدوب بحال هادا؟ يقول فتى ما سرينا في ظهور جدودنا الى عصره الا نرجي التلاقي. واكتب من هذا البيت في المدح عندما يقول له ومن قول سام لو راك نسله فدى ابن اخي نسلي ونفسى وماليا - 00:21:51

الاال الانسب يقولون ان العرب من ابناء سامي بن نوح وان السودان الذين منهم هذا كفر الاخشيدي السودان من ابناء حام بن نوح عليهم السلام الان كافور الاخشيدي من ذرية حام - 00:22:17

اه المتنبي وسائر العرب من ذرية سام هو يقول له لو راك سام انت لست بذرية انت ذريتي لو راك سام لو راك سام راك انت بوحدك يقول انا افدي ابن اخي ابن اخي حام - 00:22:40

فدا له نسله الذي منه العرب ومنهم نسلي ومالى بل ونفسى سام بن نوح نفسه ونسل سام ومال سام ابن نوح كله فداء كافور هذا هو المتنبي يعني حين يمدح - 00:22:57

يجعلك الثريا في السماء وعندما يذم وقد ذمه بما قبيحا جدا هجاه هجوا فاقذع انت تعرفونه الدالية واحد البيت يعرف يحفظه الناس جميا. لا تشتري العبد الا والعاصا معه ياك؟ ان العبيد لانجاس - 00:23:23

ثم نكيد هو ياك كنتي كتقوليه نتا ابو السحاب ونتا ابو المسك ونتا البحر وكدا ولا تيقول ليه العبد واذا اشتريت العبد اياك ان تشتري العبد وحده لا يشتري معه العاصا لضرب العبد. لا تشتري العبد الا والعاصا معه يقول له من من - 00:23:47

علم الاسود المخصي مكرمة فقومه البيض ام اباوه الصيد ام اذنه في يد النخاس ام اذنه في يد النخاس؟ النخاس هو باع العبيد اذا اراد ان يبيع العبد يمسكه من اذنيه - 00:24:07

من يشتري العبد وبكثرة ما يمسك اذنه يدميها. يقول انا انت تكرمني انت انت تكرمني. من علمك المكارم لتكرمني. قومك البيض لونه اسود. من علم الاسود المخصي مكرمة فقومه البيض ام اباوه الصيد - 00:24:25

ام اذنه في يد النخاس دامية ام قدره وهو بالفلسين مردود وذاك ان الفحول البيض عاجزة عن الجميل فكيف الخصية السوداء هذا

بيت هذا هذا قنبلة نووية هذا. هذا بيت؟ هذا هدم كلشي هذا هذا ما خلا تا واحد. ما عرفتش انا واش فهمتوش ولا -

00:24:46

يتينقو بيا والشاهد انه هؤلاء يتنمون الموت للضر الذي ينزل باحدهم وهذا لا يجوز. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنني - 00:25:11

كان عندما يقول صلى الله عليه وسلم حتى يمر الرجل بقبر الرجل ليس ذكر الرجل هنا لخصوصية ولكن فقط للغالب لأن هذا الشيخ يعني يصلح للمرأة ايضا. يعني حتى لا يمر الرجل او المرأة. بالقبر فيتمنى الرجل او المرأة - 00:25:36

ان يكون مكان ذلك القبر هذا يعني انه لا تقوم الساعة حتى تظهر الفتنة ويرق الدين وتفشو المعاشي وتستعلي وحتى يرى المسلم انه لا عيش له في لا عيش يطيب في هذه الدنيا. لا عيش له يطيب - 00:25:56

فيمر على القبر ويتنمنى انه هو المقبور لكثرة ما يؤذيه ما يراه من اذية دينه والخليل النازل والخل الواقع فيه والله المستعان نعم اسيدي قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن محمد بن عمرو بن حللة الدينى عن معبد بن كعب بن مالك -

00:26:26

عن ابي قتادة بن ربيع انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه. فقالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه؟ قال - 00:26:57

العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله. والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن محمد بن عمر بن حللة - 00:27:17

بني عامر بن محمد بن عمرو بن حللة الديلي المداني المحدث الثقة احد سارات اهل المدينة واحد المقدمين فيها واحد عبادها كان مشهورا بملازمة المسجد. رحمة الله عليه لست اعلم - 00:27:37

سنة وفاة عن معبد بن كعب بن مالك. معبد بن كعب بن مالك الانصاري الخزرجي السلمي نسبة على غير قياس الىبني سلمة. البطن المعروف من الخزرج اخوه عبد الله بن كعب بن مالك واخوه عبيد الله بن كعب بن مالك وهو اصغر الاخوة الثلاثة الرواية - 00:28:00

عن ابي قتادة بن ربيع ابو قتادة الانصاري الخزرجي السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفارس رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف الناس في اسمه فقال محمد بن عمر الواقدي الكلبي هو النعمان بن ربيع - 00:28:27

وقال هيثم بن عدي هو عمرو بن ربيع وقال غيرهم هو الحارث بن ربيع وهذا اشهر ان اسمه الحارث بن الربيع واختلفوا ايضا في شهوده بدرنا. فاما موسى بن عقبة في مغازيه ومحمد بن اسحاق في سيرته فلم يذكره في البدررين - 00:29:00

وقال ابو احمد الحاكم يقال كان بدرنا ولكنهم لم لم يختلفوا في شهوده احدا والشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنا رضي الله عنه منها ما رواه مسلم في الصحيح - 00:29:20

عن ابي قتادة رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تسيرون عشيتكم وليلتكم ثم تأتون ان شاء الله الماء غدا يعني ما عندهم ماء - 00:29:34

يوشك الماء على النفاد. فاخبرهم صلى الله عليه وسلم انهم سيسيرون عشيتهم وليلتهم ثم يأتون الماء غدا. قال فانطلق الناس لا يلوى احد على احد. اي لا يلتفت احد الى احد ولا ينتظر احد احدا - 00:29:54

قال ابو قتادة في بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل اي يعني انتصف قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحلته؟ نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:15

فمال عن راحلتهم. ابو قتادة يقول وانا اسير جنب النبي صلى الله عليه وسلم. قال فنعم رسول الله الان يمشون عشيتهم وليلتهم الان منتصف الليل وهم يمشون لم يتوقفوا للراحة - 00:30:37

فتعبووا النبي صلى الله عليه وسلم فوق ناقته فناعس فمال قال ابو قتادة فأيتها فدمعته من غير ان اوقفه حتى اعتدل صلى الله عليه وسلم على راحلته قال ثم سار صلى الله عليه وسلم حتى تهور الليل. ذهب اكثر من نصفه. قال فمال رسول الله صلى الله عليه

مع الراحلة قال فاتيته فدمعته من غير ان اوقظه حتى اعتدلت صلی الله علیه وسلم على راحلته قال فلما كان اخر السحر مال صلی الله علیه وسلم عن راحلته ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين حتى - 00:31:18

هذا ينجلب حتى كذا ينقلب صلی الله علیه وسلم ويقع. قال فاتيته فدمعته ففتح النبي صلی الله علیه وسلم فرفع رأسه لأنه التلميذة عظيمة فأحسب ان الدعم كان قويا. ايقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:31:35

فقال النبي صلی الله علیه وسلم من هذا قال قلت ابو قتادة فقال صلی الله علیه وسلم متى كان هذا مسيرك مني فقال ابو قتادة رضي الله عنه ما زال هذا مسيري منذ الليلة - 00:31:51

قاليا كل وانا حداك وانا فقال صلی الله علیه وسلم حفظك الله بما حفظت بهنبيه صلی الله علیه وسلم ومن مناقبه رضي الله عنهم رواه مسلم في الصحيح عن سلامة ابن اکوع رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال في غزوة ذي قرد كان خير فرسان - 00:32:10

ابو قتادة وخير رجالتنا سلامة بن الاکوع وبالمناقبه رضي الله عنهم رواه البخاري في الصحيح عن سلامة ابن اکوع رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اوتى بجنازة - 00:32:28

فقيل له يا رسول الله صل علیها فقال صلی الله علیه وسلم هل علیه دین؟ قالوا لا قال هل ترك شيئا؟ قالوا لا. فصلی علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:32:45

ثم اوتى بجنازة فانية فقيل يا رسول الله صل علیها فقال صلی الله علیه وسلم هل ترك دینا؟ قالوا نعم فقال صلی الله علیه وسلم هل ترك شيئا؟ قالوا ثلاثة دنانير. فصلی علیها رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:32:59

ثم اوتى بالثالثة فقيل له يا رسول الله صل علیها فقال صلی الله علیه وسلم هل علیه دین؟ قال صلی الله علیه وسلم هل ترك شيئا؟ قالوا لا فقال صلی الله علیه وسلم هل علیه دین؟ قالوا ثلاثة دنانير. فقال صلی الله علیه وسلم صلوا على صاحبكم - 00:33:19

فقال ابو قتادة يا رسول الله صلی علیه وعلى دینه في رواية انه النبي صلی الله علیه وسلم استوثق منه عليك برأي ذمته؟ قال نعم. فصلی علیه صلی الله علیه وسلم. وهذا من رحمة ابی قتادة رضي الله عنه بذلك المسلم - 00:33:39

فيها الا يصلی علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم كما صلی علی اخويه من قبل وصلة رسول الله صلی الله علیه وسلم على موتى المسلمين تنور علیهم قبورهم وهذا من رحمته رضي الله عنه - 00:34:01

ومات ابو قتادة واختلف في سنة وفاته واختلف في مكان وفاته وقيل مات سنة الثمانية وثلاثين وقيل سنة اربعين وقيل سنة خمسين وقيل بين الخمسين والستين وقيل في الكوفة وقيل في المدينة والله - 00:34:15

واعلموا اي ذلك عن ابی قتادة ابن ربعي انه كان يحدث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مر علیه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه. مر علی رسول الله صلی الله علیه وسلم بجنازة - 00:34:33

فقال مستريح ومستراح منه هذا صاحب هذه الجنازة مستريح ومستراح منه لا يمكن ان يكون هو نفسه مستريح ومستراحة منه اما ان يكون مستريحا واما ان يكون مسترحا منه لانه انت ممعتم التفسير - 00:34:54

مستريح المؤمن والمستراح منه الفاجر. فهو مؤمن مستريح فاجر مستراح منه فلا يكون مستريحا ومستراح منه ولكن يكون مستريحا او مسترحا منه ولا لا؟ اذا تلوه هنا بمعنى او مستريح ومستراح منه معناها مستريح او مستراح منه. الواو بمعنى او -

00:35:20

ومجيء الواو بمعنى او محل خلاف الكوفيون يقولون ان الواو تجيء بمعنى او البصريون يمنعون ذلك يقول لا يكون هذا والكافرون يستدلون بيد الله يقولون مثلا ان الواو تجيء بمعنى او - 00:35:46

كما في قول ربنا سبحانه فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة او رباعي او رباعي او رباعي يقولون مثلا ربنا سبحانه يقول من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين - 00:36:08

هذه يقولونها هنا من كان عدوا لله او ملائكته او رسوله او جبريل او ميكائيل قالوا لانه اذا عملنا الواو على معناها من الجمع المشكل هو ان يكون عدوا لهم اجمعين. اما اذا كان عدوا لاحدهم منفردا فما - 00:36:32

هذا لا يخشى شيئا مفهوم ويستدلون ايضا بقول الشاعر ونصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم. كالناس مجروم عليه وجرم اما وقع عليه الجرم او هو وقع الجرم مجروم عليه وجرم اي - 00:36:52
او جانب ابن هشام رحمة الله عليه يرد هذا في المغني ويناقشه ولكنه ترك مناقشة بعض الاadle التي يستدل بها المنجزون. الكلام في هذا يطول. لكن نحن لا نشك ان - 00:37:15

هنا لا يراد الجمع وهذا البيت الذي ذكرت لكم هو بيت عمرو بن اه براقة الهمداني احد الشعراء آآ الفتاك الصعاليك المشهورين كان يغزو راجلا فإذا تبعته الخيل عدا عدوا ركض ركض - 00:37:28

لا تدركه الخير وهذا وجد في العرب هؤلاء العدائون الذين كان اذا جرى احدهم لا تدركه الخيل هذا آآ عمرو بن براقة وتأبط شرا والسليك ابن سلكة معروفون قصة هذا البيت ان رجلا من مراد مراد قبيلة عربية - 00:38:00

غزى حية عامر بن براقة هذا فاشتاق لعمرو بن براقة ابلا له وخيلا وهرب فاتى عمرو هذا اتى ليلى ابنة سيدهم وكانوا لا يصدرون الا عن امرها فاخبرها بالقضية فقالت له - 00:38:31

والخفو والحربيض والشفق كالحربيض والقلة والحضيض ان حريمها لسيد مزب ذو معقل حريز ولكنني ارى الحمى ستجئه بعثرة بطيبة الجبرة فاغر ولا تنكع فأغار فاستفاق كل شيء لحريم هذا حريم المراد هذاك المرادي اسمه حريم النعمان استهق له كل شيء - 00:38:56

ثم جاء بعد ذلك حريم الى عمرو بن براقة يطلب منه ان يرد عليه بعض ذلك النهب. فقال هو هذه اه امتنع وقال هذه القصيدة التي من هذا البيت يقول في مطلعها تقول سليمة لا تعرض لتلفة - 00:39:38

وليلك عن ليل الصعاليك نائم. وكيف ينام الليل من جل همه؟ حسام كلون الملح ابيض يقول فيها كذبتم وبيت الله لا تأخذونها الإبل كذبتم وبيت الله لا تأخذونها مراغمة ما دام للسيف قائم - 00:39:57

تحالف اقوام علي ليسلموا وجروا علي الحرب اذا سالم افيوم ادعى للهواة بعد ما اجيل على الحي المذكي السلام وان حريمها ان رجا ان اردها ويذهب ما لي يا ابنة القيل حالم. متى تجمع الانف الذكي وصار - 00:40:20

وانفا حميأ تجتنب كالظلمال يا سلام زيد اسيدي مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه. فقالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله. العبد المؤمن - 00:40:45

ينتقل من الدنيا الى رضوان ربه ورحمته وما اعد له في دار كرامته فيستريح من نصب الدنيا من تعبيها ومن نكدها ومن كدرها مستريح الفاجر الفاجر هذا تفضل يقرأ والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب. وهذا مستراح منه. الفاجر مستراح منه. لانه - 00:41:14

تريح منه العباد يستريحون من فجوره وظلمه وبغيه. وتستريح منه البلاد والدواب والهوان روى البيهقي في شعب الایمان لانه كيف تستريح منه هذه الدواب والهوان والحيوان كيف يستريح منه؟ الشجر - 00:41:45

لانه بسبب فجوره وبشئم معاصيه يمنع ربنا سبحانه القطرة من السماء فيتأذى ذلك كله. روى البيهقي في ابى الایمان عن ابى هريرة رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه - 00:42:06

فقال ابو هريرة بلى والله ان الحبارى نوع من الفخر الفراغ نوع من الطير ان الحبارى لتموت في وكرها هزا لظلم الظالم نسأل الله ان يسلمنا وان يسلم منا والى لقاء اخر ان شاء الله. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. الحمد لله رب العالمين - 00:42:23
00:42:50 -